

شرح ألفية ابن مالك للشيخ ابن عثيمين 17

محمد بن صالح العثيمين

نعم طيب وقد يتعين الظمير بحسب السياق لو قلت جاءني من ارضع جاءني من اروع يصلح هذا ويصلح نعتبر اللفظ اذا اعتبرنا اللفظ يصح جاءني من ارضعت اعتبرنا المعنى جاءني من قام وهما اثنان - [00:00:00](#)

يصح باعتبار ايش؟ اللفظ. اذا اردت اعتبار المعنى تقول جاءني من قام فتبين فاذا قال قائل هل يجوز ان يعتبر المعنى ان يعتبر اللفظ مع خفاء المعنى الجواح لا لا يجوز الا اذا قصد العموم - [00:00:29](#)

ولهذا اذا كنت تريد ان تبين المعنى فلا بد ان تأتي بضمير مطابق لابد ان تأتي بضمير مطابق لو قلت اكرمت من ارضع ولده بهذا اللفظ نقول هنا لا يناسب - [00:01:02](#)

الا ان تقول ايش ارضعت حتى تبين المعنى فالحاصل ان نقول الظمير لابد ان يكون لائقا وهو في الاسماء الخاصة اسماء النصوص الخاصة يجب ان يكون ايش؟ مطابقا للفظ واللفظ جمع المعنى - [00:01:32](#)

واما في في الاسماء الموصولة العامة وهي اربعة فيجوز فيها ايش باعتبار اللفظ واعتبار المعنى طيب وقول المؤلف مشتملة على ظمير لائق مشتملة يشمل ما اذا كان الظمير هو معمول - [00:01:53](#)

فعل الصلة جاء الذي اكرمته او له صلة بمعمول الصلة مثل جاء الذي اكرمت اباه فهنا اكرم الذي يوصله لم يسقط على ضمير الموصول لكن سلق على ملابسه وهو المضاف المضاف اليه - [00:02:23](#)

نعم الاخيرة يعني قد يكون الضمير معمولا لصلة الموصول مباشرة مثل جاء الذي اكرمته الهاء معمول لاكم الذي يوصله مباشرة وقد يكون متصلا بملابسه مثل جاء الذي اكرمت ايش؟ اباهم - [00:02:54](#)

فهنا الظمير لم لم يتصل بالصلة مباشرة لكن اتصل بمفعول الصلة والله اعلم. نعم. نقول نعرف انها صلة او وافعل ويؤخذ من قوله بعده ويشترط في هذه الصلة ان تكون مشتملة على ضمير - [00:03:23](#)

مطابقا للموصود ان كان الموصول خاصا مطابق للموصول ان كان الموصول خاصا والموصولات الخاصة كم ستة فالمفرد المذكر لا بد ان يكون عائده ضميرا مفردا مذكرا والمثال جاء الذي اكرمته خلك كريم - [00:03:53](#)

جاء الذي اكرمته طيب اذا كان مفردا مؤنثا العائد مثاله وين ظنيك مستتر يعني طيب واذا كان مثنى مذكرا اي نعم ايش جاء اللذان ايش اكرمتها واذا كان جماعة اناث - [00:04:24](#)

جاءت اللاتي قمت طيب واذا كان جماعة ذكور مثال مثال اعجبني الذين قاموا نعم وفي القرآن ان الذين قالوا ربنا ثم استقاموا. طيب واذا كان الموصول من الموصولات العامة - [00:04:58](#)

وهي اربعة عدها نعم لا نعم ماء ومن وان كيف وذا بعدما او مل طيب وغير اجل خمسة هذي باتفاق العرب. الخامس زو انت طيب اذا كان الموصول من الموصولات العامة - [00:05:24](#)

جاز في عائده امران احدهما مراعاة المعنى والثاني مراعاة اللفظ فاذا راعينا اللفظ صار العائد مفردا مذكرا واذا راعينا المعنى صار بحسب المراد فاذا قلت جاءت نعم جاءت من اكرمتها - [00:06:04](#)

راعين ايش المعنى واذا قلت يا من اكرمته وان تريد جماعة اكرمتهم هذا مراعاة ايش مراعاة اللفظ واذا قلت جاء من جاء من اكرمته راكبا فهذا مراعاة ها اللفظ المانع اللفظ والمعنى - [00:06:38](#)

يعني مفرد يا امنا اكرمته راكبا يعني جاء راكبا من اكرمته على كل حال هذه الالفاظ العامة من الصلاة العامة يراعى في ايديها يجوز

في عاندها مراعاة اللفظ ومراعاة المعنى - 00:07:07

طيب هل يشترط في هذه الجملة في هذه الصلة شروط نعم يشترط شروط الشرط الاول ما سبق ان تكون بعد الموصول والثاني ان تكون مشتملة على ظمير مطابق والثالث ان تكون جملة - 00:07:24

او شبه جملة ولهذا قال وجملة او شبهها الذي وصل به جملة خبر مقدم او شبهها معطوف عليه الذي مبتلى مؤخر وصل به صلة الموصول ومعنى البيت والذي وصل به - 00:07:50

جملة او شبه جملة يعني ان صلة الموصول تكون جملة وتكون شبه جملة فالجملة اما جملة فعلية واما جملة اسمية وشبه الجملة اما ظرف واما جار ومجرور عرفت فجملة اما اسمي اما اسمية او فعلية وشبه الجملة - 00:08:18

اما ظرف واما جار ومجرور ولا تكون اسما مفردا لا يمكن ان تكون اسما مفردا فلا يجوز ان تقول جاء الذي ابوه هو ايش ما تمت الصلة لابد ان تكون الصلة جملة او شبه جملة - 00:08:51

والجملة المثنية وفعلية وشبه الجملة اما ظرف واما جار ومجرور. طيب ظرب المؤلف مثالين اتى بمثلين قال كمن عندي الذي ابنه كفر من بمعنى الذي وعندي ظرف وهي صلة موصول - 00:09:12

فهو شبه جملة الذي ابنه كفل الذي اسمه موصول وابن مبتدأ وجملة كفر خبره والجملة صلة موصولة المثال الثاني فيه فيه الصلة جملة والاول كمن عندي شبه جملة وفي وفي المثالين مع ما سبقهما - 00:09:42

لف ونشر غير مرتب صحيح لانه في الاول قال جملة او شبهة فبدأ بالجملة. وفي التمثيل بدأ بشبه الجملة وهذا لف ونشر غير مرتب والبلاغيون يقولون لف ونشر مشوش لكن نحن - 00:10:08

نبعد التشويش نقول له لف نفس الغير غير مرتب طيب تأمل من عندي الذي عندي عنده وقد تقرر في القواعد ان كل ظرف او جار ومجرور لابد له من متعلق - 00:10:33

ولهذا سميناه شبه جملة ما هو جملة شبه جملة لانه لابد له من من متعلق اي من شيء يتعلق به فما هو المتعلق في شبه الجملة المتعلق فعل محذوف متعلق فعل محذوف - 00:10:57

ولابد فمثلا من عندي التقدير من استقر عنده ما يستقر عندي تقول جاء الذي عندي جاء الذي عندي قدم المحذوف جاء الذي استقر عنده وان شئت ان تبين المتعلق الخاص - 00:11:19

فتقول جاء الذي سكن عندي لان الاستقرار معنى واسع والسكنى معنى خاص فلك ان تقدر المعنى الخاص ولك ان تقدر المعنى العام فعلى كل على كل حال المحذوف في شبه الجملة اذا وقعت صلة الموصول - 00:11:56

ما هم ولا بد طيب فاذا قال قائل انيس ابن مالك يقول واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر بكائن ليست فعلا قلنا هناك فرق بين هذا وهذا - 00:12:20

لان الخبر الاصل فيه ان يكون غير جملة ولهذا قال ناوينا معنى كائن فقدم الاسم وسنة الموصول الاصل فيها ان تكون ان تكون جملة توصل بمفرد لا ينصر الموصول بمفرد - 00:12:42

فهذا لو قال الانسان جاء الذي عندي انا اقدر جاء الذي مستقر عندي. قلنا لا يجوز بل لابد ان تقول جاء الذي ايش؟ استقر عندي لتتم الجملة لانه لو قلت جاء الذي مستقر عندي - 00:13:03

لازم ان تقدر مبتدأ يكون مستقر خبر سيكون عندنا الان محذوفة واذا قدرنا استقر صار المحذوف واحدا وهو اولى كلما قل الحذف فهو اولى الخلاصة صلة الموصول يجب ان تكون ايش - 00:13:24

جملة او شبه جملة وشبه جملة يجب ان يقدر لها فعل تتعلق به. فعل تعلق به طيب هذا هذي القاعدة آآ من عندي كنا اصل اصل الاصل الذي استقر عنه - 00:13:47

الجار مجهور جاء الذي في البيت جاء الذي في البيت نقول في البيت جاره مجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول. التقدير جاء الذي سكن في البيت او استقر في البيت او ما اشبه ذلك - 00:14:15

الجملة التي ذكرها المؤلف الان الذي ابنه كفر الجملة الان اسمية ولا فعلية اسمية لان الجملة الاسمية هي التي تبتدأ باسم والجملة الفعلية هي التي تبتدأ بفعل والجملة هنا ابنه كفل وابن اسم ولا فعل - [00:14:37](#)

اذا المؤلف مستم لشبه الجملة بالظرف ومسجد للجملة بالجملة ايش؟ الاسمية نحتاج الان الى مثال الجار مجرور والى مثال للجملة الفعلية - [00:15:00](#)